

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

د. د. ندى صباح عباس

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

د. د. ندى صباح عباس

مستخلص البحث

إن دراسة الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة أهمية كبيرة لدى معظم الدول ، كذلك كان اهتمام الباحثين بدراسة بعض الخصائص السلوكية التي تنتقي المتفوقين عقليا عن غيرهم لذلك تعددت الدراسات حول خصائص الطلبة المتفوقين ، وان تحديد بعض الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة تمثل المدخل لأي برنامج يهؤدي إلى العناية بالطلبة المتفوقين وتنمية قدراتهم ، وهي عملية غاية الأهمية لما يترتب عليها من اتخاذ القرارات قد تكون لها اثار خطيرة مثل تصنيف الطالب على انه طالب متفوق بينما تصنف أخر على انه طالب غير متفوق .

وقد استهدف البحث الحالي :

- 1- قياس التفوق العقلي (الخصائص السلوكية) لدى طلبة الجامعة المستنصرية .
- 2- تعرف دلالة الفروق في الخصائص السلوكية للمتفوقين لطلبة الجامعة المستنصرية على وفق متغيري :

أ- النوع (ذكور – إناث)

ب- التخصص (علمي ، أنساني) .

تحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية الدراسات الصباحية الأولية خلال العام الدراسي 2018-2019 .

وقد شملت عينة البحث (300) طالب وطالبة موزعين بالتساوي بين متغيري النوع والتخصص ، وقد قاما الباحثان بتبني مقياس (عبد زيد ، وحمزة ، 2015) والمبني أساسا على وفق نظرية رينزولي للخصائص السلوكية للمتفوقين عقليا ، ثم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ، وقد تحقق لهذا المقياس مؤشرات الصدق والثبات إذ بلغ معامل الثبات (0,79) بطريقة اعادة الاختبار . وبعد معالجة البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية أظهرت النتائج ما يأتي :

- 1- أن عينة البحث تتصف بالتفوق العقلي حسب قائمة الخصائص السلوكية التي وضعها رينزولي .
- 2- هناك فرق دال إحصائيا في الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليا بحسب متغير النوع ولصالح الإناث .
- 3- هناك فرق دال إحصائيا في الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليا بحسب التخصص ولصالح العلمي.

وفي ضوء النتائج المتحققة أوصى الباحثان بعض التوصيات واقترحا عدد من المقترحات.

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

أهمية البحث والحجة إليه :

شهد القرن العشرين العديد من التغيرات في حياة الناس ، مما أدى إلى تنوع مشكلات الإنسان وتعددها ، وادي ذلك بالمفكرين والفلاسفة والأنظمة التربوية والاجتماعية في الدول المتقدمة إلى تبني دعوة ضرورة استثمار أقصى الطاقات البشرية المتاحة لمساعدة المجتمع الذي وجد نفسه إمام العديد من هذه المشكلات والسعي من أجل حلها ، والتغلب عليها ، بغية الوصول إلى حياة أفضل للإنسان . وبعد محاولات متعددة قامت بها الدول في دراسة إمكانية إعداد القوى الإنسانية لحسن استثمار الموارد الطبيعية المتاحة ، وتوظيف أفضل الطاقات البشرية للمساهمة في إنجاح خطط التنمية استقرت الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بفئة المتفوقين عقليا من أبناء هذه المجتمعات ، لما تحتويه هذه الفئة من أفراد لهم قدرات عقلية فائقة ، ومواهب خاصة وقدرة على الابتكار ولما يتصفون به من خصائص أخرى تساعدهم على تبوأ مراكز القيادة والتأثير في مجتمعاتهم ويسهمون مساهمة فعالة في تقدمها اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا (الخالدي ، 2008 ، ص 114) .

ولما كانت الدراسة الجامعية من المراحل الهامة في مسيرة الطالب الجامعي ، التي يبذل فيها الاستقلال والاعتماد على النفس في كافة مجالات الحياة وخصوصا في اختيار التخصص الدراسي ، فالمجال الجامعي وما يحتوي من عناصر الأنفتاح والأستقلال تسمح للطالب المشاركة "بحرية في مختلف القضايا والموضوعات في القاعات الدراسية وخارجها ، مما يمكن الطالب من تكوين شخصيته ، لذا فإن المرحلة الجامعية وما تحويه من متغيرات قد تؤثر في حياة الطالب التعليمية والانفعالية والاجتماعية والأسرية والتعرف على احتياجات الطلبة خصوصا المتفوقين منهم" (السليمان ، 2012 ، ص 2) .

تعتبر الطاقات البشرية وخصوصا طلبة الجامعة من أهم القوى التي يمكن للمجتمعات المتقدمة والنامية اعتمادها في سبيل ضمان تقدمها الاجتماعي والتكنولوجي في عصر باتت سمته الرئيسية هي السرعة في التغيير ، لذا تسعى المجتمعات جاهدة إلى التعرف عن المتفوقين التي تملك طاقات فعالة من أبنائها كي تتيح لها الفرصة في المساهمة الفعالة لمسايرة السمة والإيفاء بمتطلباتها والتكيف إزائها ومن ثم خدمة مجتمعاتها في شتى المجالات التي تشعر بالحاجة إليها (الخالدي ، 2008 ، ص 201) . إن دراسة الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة أهمية كبيرة لدى معظم الدول ، كذلك اهتم الباحثين بدراسة الخصائص السلوكية التي تفرق المتفوقين عقليا عن غيرهم من العاديين لذلك تعددت الدراسات حول خصائص الطلبة المتفوقين (المعايطه ، والبواليز ، 2012 ، ص 46) . وان تشخيص بعض الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة تمثل المجال الطبيعي للدخول لأي برنامج يسعى الى رعاية الطلبة المتفوقين وتنمية قدراتهم ، وهي عملية في غاية الأهمية يترتب عليها اتخاذ القرارات التي قد تكون لها اثار خطيرة مثل تصنيف الطالب على انه متفوق عقليا بينما تصنف طالب آخر على انه ليس متفوق (عبد زيد ، وحمزة ، 2015 ، ص 429) .

وأشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة تيرمان وهولنجويرث إلى إن الأفراد المتفوقين يظهرون أنماط السلوك التي يمكن إن تميزهم عن الآخرين (ملحم ، 2010 ، ص 29) .

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

د. د. ندى صباح عباس

وتكمن أهمية البحث الحالي في كونه ينظر إلى التفوق العقلي لدى طلبة الجامعة كونها ظاهرة معقدة التركيب ومتعددة الجوانب في تحديدها للعديد من العوامل العقلية المعرفية المتمثلة في مقياس رينزولي , Renzulli للخصائص الدال على التفوق العقلي لطلبة الجامعة مثل الخصائص العقلية والسلوكية ، فإذا توافرت عدد من الخصائص (السمات) لدى الطالب أشارت على انه متفوق . ومن هذه السمات السلوكية التي أشار إليها رينزولي هي (الدافعية ، والأستقلالية ، والإصالة ، والمرونة ، والمتابره ، والطلاقة في التفكير ، وحب الاستطلاع ، والملاحظة ، والتفكير التأملية ، والمبادره ، د ، والمجازفة ، والاتصال ، والقيادة ، والتعلم ، والحس بالمسؤولية ، والثقة بالنفس ، والتكيف ، وتحمل الغموض ، واتخاذ القرار .

اهداف البحث

هدف البحث إلى :

- 1- قياس التفوق العقلي (الخصائص السلوكية) لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
- 2- تعرف دلالة الفروق في الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة المستنصرية لمتغيري :
أ- الجنس (ذكور - إناث)
ب- التخصص (علمي ، أنساني) .

حدود البحث

يتحدد البحث بطلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية الدراسات الصباحية الأولية خلال العام الدراسي 2018- 2019 .

تحديد المصطلحات

التفوق العقلي Mental Superior

تعريف جوزاف رينزولي Joseph Renzulli , 1979

التفوق العقلي هو نتيجة لتفاعل ثلاثة خصائص نفسية أساسية ، قدرات عامة تفوق المستوى فوق المتوسط ، وجدية كبيرة في انجاز المهام (الدافعية) ، ومستوى عال من الابتكارين (سميرة ، 2013 ، ص 66) .

(هم الأفراد الذين يمتلكون القدرة من اجل تطوير قدراتهم العامة وتقديم مستويات عالية من الدافعية والإبداعية واستخدامها في إي ميدان مهم للاداء الانساني) (ملحم ، 2010 ، ص 29) .
إما التعريف النظري : بما إن الباحثان قد تبنيوا المقياس المعد من قبل (عبد زيد ، وحمزة المبني أساسا على وفق الاطار النظري لرينزولي 2003 فان التعريف النظري للبحث الحالي هو تعريف رينزولي المشار إليه في أعلاه .

إما التعرف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب خلال إجابته ل فقرات المقياس المعد لهذا الغرض في البحث الحالي .

الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

التفوق العقلي

المقدمة

لفتت ظاهرة التفوق نظر الفلاسفة والعلماء والمفكرين منذ القدم ، وحاول بعض العلماء إن يقدموا بعض التفسيرات للظاهرة التفوق كما تم استخدام مصطلحات مختلفة للدلالة عنها كالعبقرية والنبوغ والموهبة . فمنذ ألفي عام أعلن أفلاطون إن على الدولة اليونانية إن تهتم بالتعرف على المتفوقين عقليا بصورة مبكرة لتقديم لهم أنماط خاصة من التعليم ، "ويعرف عن بعض ولاة العرب أنهم يوفدون الرسل للبحث عن النابهين من الشباب في إرجاء الولاية ليأتوا بهم إلى قصورهم حتى يتلقوا التعليم للاستفادة من طاقاتهم الممتازة في شؤون الإدارة والحكم" ، وخلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ظهرت جهود ضئيلة في أوربا لانتقاء الأطفال المتفوقين عقليا بهدف تقديم خدمات تربوية خاصة بهم ، وفي مجال الدراسات التي قام بها جالتون عن الوراثة والعبقرية ، وكذلك جهود بينيه (1905) عندما نجح في وضع اختبارات الذكاء للتمييز بين المتفوقين والمتخلفين (المعاينة ، والبوايز ، 2012 ، ص 14-15) .

تطور مفهوم التفوق العقلي

استخدمت عدة مصطلحات للتعبير عن التفوق العقلي فهناك مصطلحات استخدمت لفترة طويلة من الزمن ومن ثم غابت مثل مصطلح الامتياز Distinction ، ثم ظهر مصطلح أصحاب الشهرة ثم توقف استخدامه ، إلا إن هناك بعض المصطلحات عاشت طويلا وما زالت تستخدم على نطاق واسع مثل مصطلح العبقرية ، والموهبة ، والتفوق العقلي ، ولكل مصطلح يفضل استخدامه مشيرا إلى دقة تعبيره عن معنى التفوق .

1- العبقرية Genius

استخدم مصطلح العبقرية منذ أقدم العصور ، وهو يشير إلى الأفراد الذين يقدمون اكتشافا بارزا في مجال العلم أو إنتاجا أصيلا في مجال الفن ، واستخدم مصطلح العبقرية خلال القرن الثامن عشر ليشير إلى أصحاب الملكات العقلية ، وتطور خلال القرن التاسع عشر ليشير إلى الأشخاص الذين ورثوا طاقات ممتازة حققوا من خلالها شهرة كبيرة في إحدى المجالات ، وفي بداية القرن العشرين استخدم سبيرمان مفهوم العبقرية ليدل على الأفراد الذين استطاعوا إن يقدموا ابتكارا جديدا . وفي دراسة تيرمان استخدم مصطلح العبقرية مرادفا للتفوق العقلي ليدل على الأطفال الذين يمتلكون ذكاء مرتفع حيث اعتبر إن كل فرد حصل على (+140) درجة ذكاء على اختبار ستانفورد _ بينيه في إعداد المتفوقين ، بينما حددت هولنجورث كل فرد يحصل على (+180) درجة ذكاء في اختبار ستانفورد _ بينيه في إعداد المتفوقين ، إن مصطلح العبقرية يمثل التفوق حيث ينطوي تحته مصطلحين آخرين الإبداع والقيادة (كرار ، 2004 ، ص 33-34) .

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

د. د. ندى صباح عباس

2- الموهبة Talent

أشار مصطلح الموهبة على الأشخاص الذين يملكون بعض القدرات الخاصة بشكل مميز مثل الموسيقى أو الرسم أو الكتابات الإبداعية أو الرياضة ، كما عرف كل من باسوويني وتورانس ونيولاند 1974 إن الشخص الموهوب من يتصف بأداء مميز في البعد الأكاديمي أو القدرة العقلية العامة أو التفكير الابتكاري أو القيادة أو المهارات الفنية أو الحركية (النبهان ، 2015 ، ص 18). من التعاريف المشهورة للموهوب تعريف الجمعية الأمريكية القومية للدراسات التربوية " إن الطفل الموهوب من يظهر امتيازاً مستمراً في أدائه في إي مجال له قيمة " (المعاينة ، والبواليز ، 2012 ، ص 39) .

3- المتفوق عقلياً Intellectually

مصطلح التفوق العقلي يعتبر من أحدث المصطلحات المستخدمة للدلالة على المتفوقين خلال النصف الأخير من القرن الحالي واستخدم مصطلح التفوق العقلي ليبدل على مختلف أنواع التفوق في المجالات المعرفية ، وهو يشير إلى الأشخاص الذين قد وصلوا في عملهم إلى مستوى أعلى من الفرد العاديين في كافة المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للشخص شرط إن يكون ذلك العمل موضع تقدير من قبل الجماعة (العزة ، 2000 ، ص 42) .

الخصائص العامة للمتفوقين عقلياً

استخدمت الكثير من البحوث والدراسات بعض خصائص والسمات للمتفوقين عقلياً وقد تم النظر إلى أغلب هذه الخصائص من خلال دراسات طبقت على عينات من الطلبة تم اختيارهم على أساس درجة الذكاء والتحصيل المدرسي ، وقد تمايزت الدراسات في تقسيم خصائص السلوكية لدى المتفوقين (عبد الله صوص ، 2010 ، ص 47) .

أولاً : الخصائص الجسمية

- 1- التكوين الجسمي للمتفوقين عقلياً أفضل من التكوين الجسماني للعاديين .
- 2- النمو الحركي للمتفوقين يسرع بمعدل أكبر من النمو الحركي للأفراد الآخرين حيث نشاهد ظهور الأسنان مبكراً عند المتفوقين بفترة تقدر بشهرين ، كذلك المتفوقون عقلياً يبدؤون في الكلام والمشية مبكراً قبل الأفراد العاديين بحوالي شهرين .
- 3- التكوين الجسماني والحالة الصحية العامة للمتفوقين عقلياً أفضل من العاديين أو لا تقل عنهم (

<http://kenana online.com/profile / edit>

ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال "دراسة لايكوك وكايلور التي قام الباحثان فيها بدراسة الفروق من حيث بعض الصفات الجسمية مثل الطول والوزن وطول الساق ، بين مجموعة من المتفوقين عقلياً ومجموعة من أشقائهم الأقل ذكاء . وقد احتوت هذه العينة على (81) زوجاً من الطلبة ويتكون كل زوج منهم من متفوق وشقيق له غير متفوق ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق بسيطة بين المجموعتين في الصفات الجسمية المقاسة لصالح الطلبة المتفوقين عقلياً" (المعاينة ، والبواليز ، 2012 ، ص 65) .

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

د. ندى صباح عباس

ثانياً : الخصائص المعرفية (العقلية)

- تعتبر الخصائص المعرفية (العقلية) من الصفات المهمة التي تميز المتفوق عقلياً من غيره:
- 1- يفوق المتفوقون عقلياً العاديين في قدرتهم على إدراك العلاقات المتعددة المتوفرة بين عناصر الموقف المختلفة ، وهم أقدر من العاديين على تنظيم هذه العلاقات .
 - 2- إن عملية التفكير عند المتفوقين دراسياً يتصف بالسرعة والمنطقية مقارنة بالأطفال العاديين .
 - 3- لديهم حصيلة لغوية وفهم أعمق وطلاقة والتي تتصف بالأصالة والدقة والقدرة على التركيز والانتباه لوقت كبير والاحتفاظ بقدرة كبيرة للمعلومات وسعة التعلم (قنيدي ، 2017 ، ص 60-61).

ثالثاً : الخصائص الانفعالية والاجتماعية

استخدمت عدة دراسات متنوعة تقيس العديد من الصفات الانفعالية والاجتماعية لدى المتفوقون كالاختبارات الاسقاطية والاستفتاء واهم ما خرجت به هذه الدراسات إن المتفوقين يتسمون بالانحياز الانفعالي والعاطفي والميل إلى المرح واللطفة في تعاملهم مع الآخرين وضبط الذات (أمال ، 2010 ، ص 78).

1- يتميز المتفوقون عقلياً عن العاديين في سماتهم الانفعالية ، تلك التي تتسع لتشمل توافقهم النفسي والتحكم والموازنة بين رغباتهم الذاتية ومتطلبات الحياة التي يعيشونها وقدرتهم على التكيف مع المواقف الجديدة والمختلفة .

2- يتميز المتفوقون عقلياً عن العاديين بخصائصهم الاجتماعية . حيث أكدت النتائج العديد من الدراسات التي قام بها العلماء والباحثون المهتمون بدراسة شخصية المتفوقون عقلياً بانهم يتصفون بسمات اجتماعية يرغب بها المجتمع وتساير قيمه السائدة ، وأفادت الدراسات بوجود علاقات موجبة وعند مستوى الدلالة بين التفوق العقلي والجوانب المختلفة من التوافق الاجتماعي والقيادة الاجتماعية واحترام القيم الاجتماعية والاستقلالية ومساعدة الآخرين (الخالدي ، 2008 ، ص 149-156) .

نظرية رينزولي (Renzulli,s Theory)

ظهرت هذه النظرية عام (1986) من قبل جوزيف رينزولي Joseph Renzulli سميت هذه النظرية بأنموذج الحلقات الثلاث والتي تعد نقلة نوعية في مجال تحديد المتفوقين عقلياً ، وتفترض هذه النظرية إن السلوك الذي يتسم بالتفوق هو نتيجة لتوفير ثلاثة خصائص لدى الفرد ، هذه الخصائص هي قدرات فوق المتوسط في مجال محدد ، ومستوى عال من الإبداع ، ومستوى عال من الاصرار والالتزام بالمهام (الدافعية) . والإفراد المتفوقين غالباً ما تكون لديهم القدرة على الجمع بين هذه الخصائص الثلاث وتفعيلها للخروج بنتيجة مبهرة في احد المجالات النافعة للبشرية (عبد زيد ، وحمزة ، 2015 ، ص 433) .

وعند تحليل تعرف رينزولي "تتكون الموهبة والتفوق من تفاعل (تقاطع) ثلاثة مجموعات من السمات الإنسانية وهي قدرات عامة فوق المتوسط ومستويات مرتفعة من الالتزام بالمهام الدافعية ومستويات عالية من القدرات الإبداعية ، والمتفوقون هم أولئك الذين يملكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات والخصائص واستخدامها في إي مجال قيم للأداء الإنساني ، فالأطفال

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

الذين يبدون تفاعلا أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاثة يتطلبون خدمات وبرامج تربوية واسعة التنوع ، ويتميز تعريف رينزولي بالقبول في ميدان تعليم المتفوقين لأنه يشكل جزءا مكملا لبرنامج رينزولي الاثرائي الذي أجريت عليه دراسات كثيرة حتى أصبح من أكثر البرامج المعروفة ، وقد عبر رينزولي عن مفهومه الثلاثي للموهبة والتفوق بحلقات متداخلة" (عسايرة ، واسماعيل ، 2012 ، ص 109) .

الدراسات السابقة

أولا الدراسات العربية

1- دراسة عبد زيد وحمزة (2015)

الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة المتفوقين وغيرهم من العاديين في مدن الفرات الأوسط هدفت الدراسة التعرف على الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين واقرأنهم العاديين ، كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الدلالة الإحصائية من الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة الموهوبين (المتفوقين) واقرأنهم غير المتفوقين على وفق الجامعات (الحكومية – الأهلية) ، ولغرض تحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثين مقياس رينزولي لتحديد الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين وطبقا الأداة على عينة تكونت من (480) طالبا وطالبة جامعية ، وقد أظهرت النتائج :
1- إن الطلبة المتفوقين لديهم مجموعة من الخصائص السلوكية تميزهم عن الآخرين العاديين .
2- لا توجد فروق في الخصائص لدى طلبة الجامعة على وفق نوع الدراسة في الجامعات (الحكومية – الأهلية) (عبد زيد ، حمزة ، 2015 ، ص 428) .

ثانيا الدراسات الاجنبية

1- دراسة (Sigel & Reis , 1998)

الفرق في النوع (ذكور –إناث) من وجهة نظر الطالب وادراك الطالب للخصائص والقدرات العقلية لدى الطلاب المتفوقين عقليا .
هدفت الدراسة التعرف على الفروق بين الجنسين وادراكات الطالب للخصائص العقلية ، وتالفت عينة البحث من (5385) من الذكور والإناث ، واظهرت النتائج إن الطالبات أعلى وأكثر قدرة من حيث الخصائص السلوكية وان كلا من الذكور - الإناث مطابقون في القدرات المعرفية .

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

الفصل الثالث/ إجراءات الدراسة

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرض البنية الإجرائية للدراسة الحالية ، والمتمثلة بمجتمع البحث والعينة وكيفية اختيارها ، وتوضيحا للخطوات التي اتبعتها الباحثان في تبني مقياس السمات السلوكية (لعبد زيد ، وحمزة) ، وتمييز الفقرات ، وإيجاد صدقها وثباتها انتهاءً بتطبيق المقياس للوصول إلى الأهداف المنشودة من البحث .

أولا: منهجية البحث

يروم البحث الحالي معرفة التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات وهي إحدى أنواع دراسات المنهج الوصفي .

أ- **مجتمع البحث:** يقصد به جميع الأشخاص الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم (ملحم ، 2009 ، ص 219) ، وتألّف مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية من الذكور والإناث وللاختصاصين العلمي والإنساني في الدراسة الصباحية ، إذ بلغ عدد أفراد الكليات في الجامعة المستنصرية (13) كلية بواقع (15548) طالب و (15340) طالبة ، إذ بلغ العدد الكلي لإفراد مجتمع البحث (30888) (الجامعة المستنصرية ، شعبة المتابعة والتخطيط ، 2018) . والجدول (رقم 1) يوضح ذلك

جدول (رقم1) عدد أفراد البحث موزعين حسب الكليات والتخصص والنوع

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
1	الأدب	أنساني	3040	3151	6191
2	التربية	أنساني	2516	2254	4770
3	الهندسة	علمي	592	748	1340
4	الإدارة والاقتصاد	أنساني	2036	1272	3308
5	التربية الأساسية	أنساني	3867	3939	7806
6	العلوم	علمي	1108	1317	2425
8	الطب	علمي	351	533	884
8	الصيدلة	علمي	195	399	594
9	طب الأسنان	علمي	220	378	598
10	السياحة	أنساني	411	163	574
11	القانون	أنساني	595	799	1394
12	العلوم السياسية	أنساني	323	337	660
13	التربية الرياضية	أنساني	294	50	344
	المجموع		15548	15340	30888

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

ب- عينة البحث :

اعتمد الباحثين في اختيار العينة على الطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي إذ تم اختيار (300) طالبا وطالبة جامعية من الجامعة المستنصرية ، وذلك بأعداد متناسبة بحسب الجنس والتخصص إذ اتبع الباحث الخطوات التالية :

- 1- قام الباحثان باختيار كلية من مجموع الكليات (13) وكانت كلية التربية الأساسية بطريقة قصديه باختيار قسم علمي وقسم أنساني من الكلية فكان قسم العلوم وقسم التاريخ .
- 2- بعد أن تم اختيار الأقسام ، تم اختيار (150) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية موزعين حسب الجنس والتخصص من كلا القسمين ، الجدول (رقم 2) يوضح ذلك .

جدول (رقم 2)

عينة البحث موزعة بحسب النوع والتخصص

ت	القسم	التخصص	النوع		المجموع
			ذكور	إناث	
1	العلوم	علمي	75	75	150
2	التاريخ	انساني	75	75	150
	المجموع		150	150	300

ثانيا: أداة البحث

1- وصف المقياس :

قام الباحثان بتبني مقياس الخصائص السلوكية الذي أعده (عبد زيد ، وحمزة) عام (2015) بالاعتماد على التعريف النظري لرينزولي (Renzulli, 2003) ، وقد تكون هذا المقياس من (56) فقرة في التحليل الإحصائي وتمثل مجموعة من المواقف التي تتطلب من المستجيب الإجابة عليها ، وفيما يخص بدائل الإجابة فهي وفق أسلوب العبارات التقريرية وهي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، ابدا) حيث تم إعطاء بدائل الإجابة لل فقرات الدرجات التالية (5،1،2،3،4) ، حيث بلغت أعلى درجة للمقياس (280) وأدنى درجة للمقياس (56) وكان الوسط الفرضي (171) .

2- التحليل المنطقي لل فقرات:

إن أفضل طريقة لتحقيق هذا التحليل هو أن يقوم عدد من الخبراء والمختصين بالحكم على صلاحية الفقرات لمقياس السمة المراد قياسها (Ronald,2000,p.7) ، ولذلك قام الباحثان بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين¹ المتخصصين في القياس النفسي لإصدار أحكامهم على كل فقرة من فقرات المقياس لمعرفة مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله ، وفي ضوء ملاحظات الخبراء وأحكامهم على فقرات المقياس فقد اتبع الباحثان الخطوات التالية :

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

أ- اعتماد النسبة المئوية لأحكام الخبراء، فتقبل الفقرات التي حصلت على اتفاق الخبراء بنسبة (80%) فأكثر وتحذف الفقرات التي حصلت على أقل من هذه النسبة، وهذا يتفق مع ما أكده أيبيل (Ebel)، وبهذا يكون الحكم الصادر من الخبراء مؤشراً على صدق الأداة (Ronald, 2000, p.8).

¹ أسماء السادة المحكمين :

- 1- أ.د. انعام لفته موسى الهنداوي / كلية الآداب - جامعة بغداد .
- 2- أ.م.د. سهيله عبد الرضا عسكر / كلية التربية - الجامعة المستنصرية
- 3- أ.م.د. حيدر جليل العنكي / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
- 4- أ.م.د. خديجة حيدر / كلية الآداب - الجامعة المستنصرية .
- 5- أ.م.د. عبد الرحيم عبد الصاحب / كلية الآداب - جامعة بغداد
- 6- م.د. ميثم كاظم الساعدي / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .

الدراسة الاستطلاعية الأولية:

بعد أن تأكد الباحثان من صدق المقياس ظاهرياً ، تم إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمضمون ومستوى الصعوبات التي قد تواجه المستجيبين لغرض تلافيها في التطبيق النهائي ، لذلك قام الباحثين بتطبيق فقرات المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (60) طالباً من طلبة كلية التربية الأساسية موزعين بالتساوي وفق الجنس والتخصص ، وقد تبين أن التعليمات والبدائل والفقرات واضحة ومفهومة ، كما أن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على المقياس تراوح بين (15-22) دقيقة .

4- التحليل الإحصائي للفقرات:

إن الهدف "من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات التي تميز بين الأفراد في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس ، وهل أن الفقرة تمتلك قوة تمييزية Discrimination Power للتفريق بين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه" الفقرة (Smith , 1960 , p.62) ، ولما كان التحليل المنطقي للفقرات يعتمد على الفحص الظاهري الذي قد يتأثر بالأحكام الذاتية فإن التحليل الإحصائي للفقرات يُعد أكثر أهمية (عبد الرحمن ، 1998، ص 227) ، ويعد استخراج القوة التمييزية للفقرات من أهم الخصائص السيكومترية في عملية التحليل الإحصائي (المصري ، 1999 ، ص 92) ، ولذلك عمد الباحثان إلى حساب القوة التمييزية للفقرات بطريقتين هما :

أ- المجموعتان المتطرفتان (Contrasted Groups):

لاستخراج التمييز أتبع الباحثان الخطوات التالية:

- 1- قام الباحثين بتطبيق فقرات المقياس على العينة البالغة (300) طالباً وطالبة من الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وموزعين بالتساوي وفق الجنس والتخصص .
- 2- تم ترتيب الاستمارات بعد تصحيحها بصورة تنازلية من أعلى إلى أدنى درجة.
- 3- اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ، والتي سميت بالمجموعة العليا ، و (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات التي سميت بالمجموعة الدنيا ، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن (Holden ,

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

اخضاعها للتحليل (162) استمارة (1985,P. 368) ، وقد بلغ عدد الاستمارات (81) لكل مجموعة ، أي أن مجموع الاستمارات التيتم

4-طبق "الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس و عدت القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة" الجدولية (1.98) (Edwards,1957,p152) ، وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160) والجدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول (رقم 3)

معاملات تمييز مقياس الخصائص السلوكية للمجموعات المتطرفة

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5.99	0.945	2.1 2	1.178	3.06	1
2.77	0.751	2.62	0.826	2.7 8	2
2.46	0.701	1.43	0.651	1.69	3
7.53	1.263	3.07	0.679	4.37	4
5.82	1.440	3.57	0.611	4.57	5
5.43	0.948	3.43	0.905	4.26	6
7.13	0.636	1.09	0.394	1.91	7
6.84	0.749	1.21	0.410	1.80	8
3.63	0.843	1.44	0.935	1.96	9
12.11	1.112	3.01	0.544	4.68	10
13.07	1.112	3.01	0.316	4.89	11
6.32	1.479	3.75	0.354	4.89	12
8.41	1.112	3.01	0.242	4.94	13
11.13	1.112	3.01	0.530	4.72	14
5.62	1.194	2.44	0.580	4.63	15
11.53	1.220	2.38	0.635	4.49	16
9.39	0.984	2.86	0.790	4.43	17
8.54	0.832	1.48	1.001	3.40	18
7.11	0.830	3.38	0.649	4.42	19
12.63	0.755	3.32	0.540	4.60	20
10.32	0.688	3.43	0.500	4.67	21
9.20	0.813	3.30	0.739	4.42	22

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

8.89	0.656	3.91	0.459	4.80	23
9.28	0.875	3.69	0.460	4.84	24
7.22	0.751	3.38	0.589	4.58	25
6.13	0.689	3.67	0.410	4.79	26
5.77	0.732	3.30	0.614	4.53	27
10.37	0.790	3.43	0.631	4.57	28
11.84	0.822	3.33	0.582	4.62	29
14.92	0.641	3.30	0.447	4.78	30
12.18	0.734	3.25	0.593	4.54	31
9.38	0.852	3.27	0.546	4.57	32
11.34	0.746	3.23	0.546	4.57	33
10.73	0.790	3.02	0.721	4.41	34
11.91	0.444	1.05	0.593	4.54	35
12.51	0.776	3.19	0.580	4.63	36
11.84	0.782	3.37	0.528	4.65	37
9.68	0.763	3.36	0.539	4.69	38
8.81	0.792	3.48	0.480	4.72	39
13.17	0.674	3.35	0.500	4.67	40
11.41	0.760	3.19	0.594	4.49	41
9.13	0.755	3.32	0.689	4.44	42
6.19	0.795	3.23	0.590	4.43	43
12.82	0.802	3.21	0.551	4.65	44
10.39	0.754	3.14	0.724	4.43	45
8.11	0.805	3.05	0.572	4.47	46
11.09	0.761	3.35	0.593	4.53	47
11.83	0.746	3.28	0.589	4.58	48
9.12	0.780	3.36	0.582	4.62	49
12.51	0.730	3.36	0.548	4.73	50
12.89	0.670	3.43	0.439	4.79	51
7.13	0.823	3.51	0.447	4.78	52
9.35	0.755	3.68	0.369	4.84	53
11.74	0.714	3.88	0.354	4.89	54
12.07	0.770	3.21	0.614	4.53	55
11.25	0.807	3.54	0.504	4.65	56

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

ب- علاقة الدرجة للفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد هذا الإجراء الأسلوب الشائعة في التحليل المنطقي ل فقرات المقاييس النفسية لما يتمتع به من تحديد مدى التجانس لل فقرات في قياسها للسمة المدروسة (Dawn&Adam,2003,p.7)، إن الدرجة الكلية للمقياس تعتبر قياسات محكية آنية ، وتم حساب معامل التمييز من خلال معامل بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لذات العينة المستخدمة في المجموعتان المتطرفتان إذ أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً على وفق معيار ألن (Allen) والجدول (رقم 4) يوضح ذلك .

جدول (رقم)

معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الخصائص السلوكية بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.25	46	0.21	31	0.24	16	0.33	1
0.23	47	0.20	32	0.27	17	0.19	2
0.20	48	0.19	33	0.15	18	0.12	3
0.28	49	0.22	34	0.26	19	0.16	4
0.19	50	0.14	35	0.17	20	0.11	5
0.22	51	0.21	36	0.23	21	0.18	6
0.16	52	0.19	37	0.31	22	0.19	7
0.15	53	0.21	38	0.19	23	0.21	8
0.19	54	0.23	39	0.29	24	0.17	9
0.22	55	0.26	40	0.23	25	0.29	10
0.26	56	0.17	41	0.18	26	0.20	11
		0.19	42	0.21	27	0.27	12
		0.16	43	0.23	28	0.17	13
		0.30	44	0.27	29	0.25	14
		0.18	45	0.12	30	0.22	15

*القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (298)

- مؤشرات الصدق (Validity Indexes):

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الأساسية للمقاييس والاختبارات التربوية والنفسية، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يستخدم للتعرف على الأهداف التي وضع من أجلها (عبد الهادي، 2000، ص111)، وقد استخرج الباحثان نوعين من الصدق هما :-

• الصدق الظاهري (Face Validity):

يشير ايبيل (Ebel) إلى " ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها". (Ebel, 1972, P.55)

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

وقد يتحقق الصدق في المقياس عندما تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والأخذ بتوجيهاتهم وآرائهم بشأن صلاحية فقرات المقياس وملائمتها لمجتمع البحث بعد ان قدمت الباحثة تعريفاً دقيقاً للظاهرة التي يقيسها المقياس.

6- معامل الثبات (Indicators Reliability) :

يُعرف الثبات إ بأنه نسبة الثباين الموضوعي (الحقيقي) إلى الثباين الكلي لدرجات المفحوصين (عبده و عثمان ، 2002 ، ص36) ، والثبات يعني الموضوعية (Objectivity) بمعنى أن الشخص يحصل على الدرجة نفسها أياً كان الفرد الفاحص الذي يطبق المقياس (ملحم، 2009، ص280)، ولذلك يعد الثبات إجراء ضروري مع كل تطبيق جديد للاختبارات النفسية إلى جانب الصدق (رسول ، 2007، ص55) ، ولقد تم حساب الثبات من خلال ثلاث طرق وكما يأتي :

1- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retes Method) :

أشار فوران (Foran) "إلى أن هذه الطريقة تمثل الاتساق الخارجي للمقياس ، ويمكن الوثوق بمعامل الثبات إذا كان أكثر من (70%) (Foran,1961,p.384)، ولقد قام الباحثان بتطبيق مقياس الخصائص السلوكية على عينة بلغت (50) من طلبة كلية التربية الاساسية موزعين بالتساوي وفق متغير الجنس والتخصص ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، إذ بلغ معامل ثبات المقياس " (0,79)

2- طريقة التجزئة النصفية (Split half method) :

يُحسب معامل الثبات في هذه الطريقة من خلال تقسيم فقرات المقياس إلى جزأين بعد تطبيقه ، ومن أكثر الطرق شيوعاً تقسيم الفقرات إلى فرديه وزوجيه (Shaver&Brennan,1991,p.197) ، وبعد تطبيق المقياس على عينة الثبات السابقة تم تقسيم إجاباتهم إلى قسمين ، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي الاختبار بلغ معامل الثبات (0,72) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون لحساب الثبات بلغ (0,83) .

الفصل الرابع

- عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها .
- التوصيات والمقترحات .

أولاً : عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

1- قياس التفوق العقلي لدى طلبة الجامعة المستنصرية :

بعد إن تم تطبيق المقياس على عينة البحث النهائية البالغة (300) من الطلبة بلغ الوسط الحسابي (196) وبانحراف معياري مقداره (9,41) وعند موازنة هذا الوسط بالوسط الفرضي والبالغ (171) نجد أن الوسط الحسابي أكبر من الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (12,84) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (299) ونستنتج من ذلك أن عينة البحث تتصف بالتفوق العقلي حسب قائمة الخصائص السلوكية التي وضعها رينزولي ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق الدراسات التي اشارت إلى إن طلبة الجامعة يمتلكون قدراً كافياً من الخصائص السلوكية التي تميزهم عن العاديين ومن هذه الخصائص الدافعية والإبداع وحب الاستطلاع والحماس وغيرها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد زيد وحمزة حيث أظهرت النتائج إن طلبة المتفوقين يتمتعون بالخصائص السلوكية والجدول (رقم 5) يوضح ذلك .

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

جدول (رقم 5)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على قائمة الخصائص السلوكية للمتفوقين

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الجامعة	300	196	9,41	171	12,84	1,96	داله عند مستوى 0,05

2- الكشف عن دلالة الفروق في الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليا لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع (ذكور-إناث):

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الخصائص السلوكية قد بلغ (107,8) وبانحراف معياري مقداره (12,23) وبلغ الوسط الحسابي للإناث (88,2) وبانحراف معياري مقداره (10,51) ولاختبار الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,50) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (298) ومن ذلك نستنتج وجود فرق بين المتوسطين ولصالح الإناث وهذا يتفق مع دراسة سيجل ورايس حيث أظهرت النتائج إن الطالبات أكثر واعلي قدرة من حيث التفوق العقلي وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبود والمصمودي حيث أظهرت النتائج إن الطالبات يتمتعن بتفوق عقلي أكثر من الذكور وكما مبين في الجدول (رقم 6)

جدول (رقم 6) دلالة الفرق في القيمة التائية لمقياس الخصائص السلوكية للمتفوقين وفق الجنس (ذكور-إناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	150	107,4	12,23	6,50	1,96	داله عند مستوى 0,05
إناث	150	88,6	10,51			

3- الكشف عن دلالة الفروق في السمات السلوكية للمتفوقين لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (علمي-إنساني):

لتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائيا إذ أشارت النتائج إلى أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة ذوي الاختصاص العلمي قد بلغ (113,3) وبانحراف معياري (13,73) بينما كان الوسط الحسابي لعينة ذوي الاختصاص الإنساني (82,7) وبانحراف معياري مقداره (11,01) ولاختبار الدلالة الإحصائية بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4,10) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) و دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (298) ومن ذلك نستنتج وجود فرق بين المتوسطين لصالح طلبة التخصص العلمي والجدول (7) يوضح ذلك .

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

د. د. ندى صباح عباس

جدول (7) دلالة الفرق في القيمة التائية لمقياس الخصائص السلوكية للمتفوقين على وفق التخصص (علمي-إنساني)

تخصص العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
العلمي	150	113,3	13,73	4,10	1,96	داله عند مستوى
الإنساني	150	82,7	11,01			0,05

التوصيات

- 1- الكشف عن المتفوقين عقليا في الكليات الذين يتمتعون بخصائص السلوكية والعمل على تطوير قابلياتهم واستعداداتهم .
- 2- تدريس مادة التفوق العقلي في معاهد اعداد المعلمين ومعلمي الصفوف الاولى من اجل معرفتهم بالخصائص السلوكية ، من اجل الكشف عن المتفوقين .

المقترحات

- 1- اجراء دراسة للتعرف على الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة على وفق متغير (الذكاء ، والتفكير الابتكاري) .
- 2- اجراء دراسة لمعرفة تطور الخصائص السلوكية لمراحل الإعدادية .

المصادر

أولا : المصادر العربية

1. أمال ، بوالليلف (2009). مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي ، رسالة ماجستير ، جامعة باجي مختار – عناية ، كلية الآداب ، قسم علم النفس وعلوم التربية .
2. الخالدي ، أديب محمد (2008). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، عمان ، الأردن ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط2 .
3. رسول ، خليل إبراهيم (2007): دراسة في إثبات المقاييس والاختبارات النفسية ، مجلة العلوم والأبحاث النفسية ، جامعة بغداد ، العدد 11 .
4. السلیمان ، نوره ابراهيم (2012). بعض مشكلات عينة من الطالبات المتفوقات بجامعة الملك سعود ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
5. سميرة ، بولقدام (2014). دراسة إكلينيكية لشخصية المتفوق دراسيا ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، شعبة علم النفس .
6. عبد الرحمن ، سعد (1998): القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر .

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

د. د. ندى صباح عباس

7. عبد الله صوص ، فاطمة جميل (2010). استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين ، رسالة ماجستير ، الادارة التربوية ، جامعة النجاح الوطنية .
8. عبد الهادي ، جودت عزت (2000): نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
9. عبد زيد ، كاظم عبد نور ، وحمزة ، صباح فيصل (2015). الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين و اقرانهم العاديين في منطقة الفرات الاوسط ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد (24) .
10. عبده، عبد الهادي ، و عثمان ، فاروق (2002): القياس والاختبارات النفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
11. عبود ، يسرى زكي ، والمصمودي ، سليم احمد (2014). بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل ، مجلة جامعة الطبية للعلوم التربوية ، المجلد (9) العدد (1) .
12. العزة ، سعيد حسني (2000). تربية الموهوبين والمتفوقين ، عمان ، الأردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
13. عياصرة ، سامر مطلق محمد ، واسماعيل ، نور عزيزي (2012). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطور مقاييس الكشف عنهم ، المجلة العربية لتطوير التفوق العدد (4).
14. قنيدى ، راوية (2017). سمات شخصية الطالب الجامعي المتفوق دراسيا ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خضير بسكرة ، كلية العلوم الانسانية .
15. كرار ، ليلي عبد الرحمن عبد العظيم (2004). بعض سمات المتفوقين عقليا ومعايير كشفها في المدارس النموذجية بولاية الخرطوم ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية .
16. المصري، محمد عبد المجيد(1999): اثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب، جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
17. المعاينة ، خليل عبد الرحمن ، والبوايز ، محمد عبد السلام (2012). الموهبة والتفوق ، عمان ، الأردن ، دار الفكر .
18. ملحم ، سامي محمد (2010). صعوبات التعلم ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط3 .
19. ملحم ، سامي محمد (2009): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط4، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
20. النبهان ، موسى (2015). دليل مرجعي في الكشف عن الموهوبين ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط2.

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

د. د. ندى صباح عباس

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Dawn, I & Adam, D (2003) : Advancing Alpha Measuring Reliability With Confidence, North Western, University Press.
2. Edwards , A (1957): Techniques Of Attitude Social Construction ,New York , Appleton Century Crofts.
3. Ebel, H. L. (1972): Essentials of educational Measurement. New Jersey, Prentic- Hall.
4. Foran , J (1961): Antaeon Methods Measuring Reliability , Journal Of Educational Psychology , Vol . (1) , No (4) .
5. Holden, R (1985): Structured Personality Test Item Characteristics And Validity , Journal Of Research In Personality, Vol . (19).
6. Ronald, K (2000): Setting Performance Standards On Educational Assessments And Criteria For Evaluating The Process , Amherst, University Press .
7. Smith, M (1960): The Relation Ship Between Ltem Validity And Test Validity, Journal Of Psychometric , Vol . (1), No (3).
8. Weiner , E & Stewart , B (1984) : Assessing Individuals Psychology And Educational Tests And Measurement , New York , Little Brown.

المصادر الالكترونية

(<http://kenana online.com/profile / edit>)

ملحق (1) مقياس الخصائص السلوكية للمتفوقين عقلياً بصيغته النهائية

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	لدي معلومات كثيرة عن موضوعات عديدة					
2	بإمكاني تحديد المبادئ الأساسية وفهمها بسرعة					
3	لدي القدرة على فهم العلاقة بين السبب والنتيجة بسرعة					
4	قادر على فهم الموضوعات المعقدة بتحليلها إلى مكوناتها والتفكير في تلك المكونات					
5	اني قادر على التعامل مع الاختصارات (التلخيصات) أثناء التعلم					
6	لدي القدرة على حفظ المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة					
7	إني قادر على التفكير الخيالي					

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

د. د. ندى صباح عباس

					8	لا أساير الآخرين في كل شيء
					9	بإمكاني اقتراح الأفكار الذكية الجديدة وغير العادية
					10	أميل إلى المخاطرة والمغامرة في أغلب الأحيان
					11	أميل في أغلب الأحيان إلى رؤية الجوانب المضحكة في المواقف التي تبدو مضحكة للآخرين
					12	لدي القدرة على تكيف وتحسين الأشياء والأفكار وإدخال التعديلات عليها
					13	قادر على تحمل المسؤولية
					14	محبوب ومحترم من قبل زملائي في الصف
					15	لدي القدرة على التواصل بنحو جيد مع الآخرين
					16	لدي القدرة على تنظيم وتقديم فكرة عن المواقف والأشياء التي تواجه الآخرين
					17	أتعاون مع أساتذتي وزملائي لإنجاز الأنشطة الصفية
					18	لدي إصرار في الحصول على معلومات التي تثير اهتمامي
					19	استمر في إنجاز العمل الموكل إلي حتى عندما أتعرض إلى عقبات وانتكاسات
					20	أتحمل مسؤولية نتائج الأعمال التي أقوم بها
					21	أشارك بكثرة في النقاشات التي لها علاقة باهتماماتي
					22	لدي إصرار كبير في متابعة تحقيق الأهداف ولا أتوقف عند حد معين
					23	أحتاج إلى الحث والتشجيع من الآخرين لمساعدتي على إنجاز الأعمال التي توكل إلي
					24	أتطوع دائماً للمشاركة في المسرحيات التي تجري خلال الفصل الدراسي
					25	أذكر الانغام الموسيقية بسهولة ، وأستطيع تأليف الألحان وإعادة عزفها بصورة دقيقة
					26	لدي القدرة على استعمال الإيماءات الجسدية وتعبيرات الوجه للتعبير عن مشاعري

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

د. د. ندى صباح عباس

					27	ارکز لفترة طويلة من الوقت قبل واثاء عمل المشاريع الفنية
					28	لدي القدرة على تقمص خصائص ومزاج الشخصيات التي اقوم بتمثيلها
					29	لدي اهتمام كبير باعمال زملائي الطلبة ، واقضي وقت طويل في مناقشة هذه الاعمال
					30	استخدم خبرتي في الكلام لتقديم المعنى بصورة اوضح
					31	لدي القدرة على نقل المعلومات شفها من خلال الایماءات وتعبيرات الوجه ولغة الجسد
					32	لدي أسلوب مشوق في سرد القصص شفها
					33	لدي القدرة على مراجعة وصياغة الافكار بطريقة موجزة ، ولكن احتفظ بالفكرة الاساسية
					34	لدي القدرة على وصف الأشياء بشكل واضح ودقيق
					35	لدي القدرة على استخدام افكار أو تعبيرات تضي على احاديثي لونا واحساسا وجمالا
					36	امتلك مجموعة واسعة من المهارات التكنولوجية
					37	استطيع تعلم البرامج الجديدة بدون تدريب
					38	افضي وقت الفراغ بتطوير مهاراتي التكنولوجية
					39	اقدم المساعدة للاخرين في ايجاد حل للمشاكل المرتبط بالتكنولوجية
					40	استخدم مهاراتي في التكنولوجيا لدمج الأشياء والحصول على منتجات ابداعية
					41	انتهاز بشغف الفرص المتاحة لي الاستخدام التكنولوجية
					42	لدي اهتمام كبير في القراءة
					43	استطيع التركيز في القراءة لفترات طويلة من الوقت
					44	درجة اهتمامي بالقراءة تعتمد على نوع المواد المختلفة التي اقرأها
					45	استطيع تنظيم البيانات والمعلومات لاكتشاف اناط رياضية جديدة

التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.م. قصي جابر أم معين

م.د. ندى صباح عباس

					46	استمتع بمحاولاتي لحل المسائل الرياضية الصعبة واحب الالغاز والمسائل المنطقية
					47	استطيع فهم المصطلحات الرياضية الجديدة والعمليات الحسابية بسهولة مقارنة مع الطلبة الآخرين
					48	استطيع ايجاد طرق ابداعية لحل المسائل الرياضية
					49	لدي اهتمام بالارقام والعلاقات الكمية واستطيع ايجاد فوائد وتطبيقات حسابية لها
					50	لدي فضول علمي حول العمليات العلمية
					51	اقدم الكثير من الافكار الجديدة وغير تقليدية في المناقشات العلمية أو الاخبار العلمية
					52	لدي حماس كبير في مناقشة المواضيع العلمية
					53	لدي فضول علمي حول طبيعة الأشياء (لماذا الأشياء كما هي؟)
					54	اقرأ حول طبيعة العلم في اوقات فراغي
					55	لدي اهتمام كبير بالعلم ومشاريع البحوث
					56	احدد المعلومات والمواد اللازمة لانجاز المهمة

Mental superiority and its relation to some variables among the students of Mustansiriya University

Preparation of the researchers

Dr. Nada Sabah Abbas Al Janabi

M. Qusay Jaber am maen

Summary of the research

The study of the behavioral characteristics of university students is of great importance to most countries. The researchers also examined the behavioral characteristics that distinguish the mentally gifted from other ordinary people, so there are numerous studies on the characteristics of outstanding students. The identification of the behavioral characteristics of university students represents the natural entrance of any program aimed at caring for outstanding students. The development of their abilities, which is a very important process for the consequent decision-making may have a serious revenge such as classifying the student as superior, while others classified as not superior

The current search has targeted:

1-measuring mental excellence (behavioral characteristics) among students of Mustansiriya University

2-To identify the significance of differences in the behavioral characteristics of outstanding students of Mustansiriya University according to two variables

A - Gender (male - female) B - Specialization (scientific, human)

The current research of the University of Mustansiriya College of Basic Education determines the primary morning studies during the academic year 2018-2019

The research sample included (300) students distributed equally between the variables of type and specialization. The researchers adopted the scale (Abdel Zaid and Hamzah, 2015), which is based mainly on Renzoli's theory of behavioral characteristics of the mentally gifted. The measure of truth and stability indicators was the stability coefficient (0.79) in the retest method. After processing the data using statistical means, the results showed the following :

1-The research sample is characterized by mental superiority according to the list of behavioral characteristics developed by Renzoli

2-There is a statistically significant difference in the behavioral characteristics of the mentally challenged according to gender variable and for females

3-There is a statistically significant difference in the behavioral characteristics of the mentally challenged according to specialization and scientific interest

In the light of the results achieved, the researchers recommended some recommendations and suggested a number of proposals